



## كلمة العدد

### مستقبل علوم صحة الفم : التحديات والإستجابات

عزيزي القاريء:

- أن تتضمن المناهج معارف عن الصحة العامة، إضافة إلى معارف صحة الفم والأسنان
- أن تتوافق مع الوصف الوظيفي الذي يجب أن يوضع بشكل جلي وأن يملك إمكانية الخروج منه والعودة إليه ليتناسب مع الحاجات الطارئة للمجتمع.
- أن يقل تركيز الأساتذة في عملية التعليم على التلقين، وإتباع إكساب المعلومات والحقائق بطرق التعليم الذاتي.
- أن يتم تحديد الأهداف التعليمية بوضوح وأن تتوافق مع الإختبارات ومراقبتها بشكل منتظم ومستمر.
- أن يبدأ إكساب المهارات السريرية بشكل مبكر وخلال كامل فترة التدريب.

إن العوامل التي يمكن أن تسهل عملية التغيير والتي تجعل من الممكن تضمين أفكار جديدة في المناهج السائدة والمتخمة حالياً بمعلومات قد لا تتعلق بأوضاع صحة الفم والأسنان الشائعة، تضم التعليم الذي يستند على طريقة حل المشكلة، وخضوع الطالب لسنة إقامة (Resident) قبل أو بعد التأهيل وتبني نظام محاكاة الأداء وإستخدام الكمبيوتر والبريد الإلكتروني والإنترنت والوسائل السمعية والبصرية في التدريب ومراجعة معلومات العلوم الأساسية، وربط التعليم بشبكات مع مراكز تعليمية مماثلة محلية ودولية لإتاحة الفرصة لتبادل الأفكار والمعلومات الحديثة والخبرات.

البروفسور منير عبدالله ضوميط HDR - DSO - DCD  
عميد سابق في كلية طب الأسنان - الجامعة اللبنانية  
مدير برنامج التعليم المستمر FDI لمنطقة الشرق الأوسط

إذا ما أريد لمهنة طب الأسنان في بلادنا العربية، أن تستمر في التقدم والتطور يجب أن تخضع إلى تغيير مستمر يتوافق مع التغيرات التي تحصل في المجتمع الذي تخدمه، ونظراً لشيوع أمراض الفم في الدول العربية والتي تؤثر سلباً على نوعية الحياة تبرز الحاجة الملحة لتطوير استراتيجية جديدة من أجل تقديم رعاية فموية تستند على أسس تعزيز الصحة ومنع حدوث المرض والتدريب الملائم للعاملين في طب صحة الفم والأسنان.

وتقع على عاتق مهنة طب الأسنان مسؤولية كبيرة لتلبية الحاجات الاجتماعية وتعزيز صحة الفم والأسنان لجميع الفئات السكانية في كل مكان مع مزيد من المشاركة الإجتماعية ويجب أن ينظر في نفس الوقت إلى المرض والإعاقة على أنهما مشكلتان إجتماعيتان تتطلب أن من العاملين في طب الأسنان تحسس حاجات الناس الذين يتوجهون إليهم بالخدمة وتشجيعهم على مساعدة أنفسهم بإستخدام طرائق أجدى للوقاية من المرض وتخفيف وطأة الأمراض التي لا يمكن تجنبها.

وينبغي أن تكون المناهج في الجامعات ذات توجه نحو الصحة عوضاً عن توجيهها نحو المرض وأن تشيع فلسفة الوقاية في جميع موادها ويجب أن تتصف مسافات التعليم في طب صحة الفم والأسنان بما يلي:

- أن تتوفر مهارات إتصال تشجع المستفيدين من رعاية صحة الفم والأسنان على الإعتماد على الذات.
- أن تتوافق مع حاجات الرعاية الصحية الأولية وأنماط الأمراض والثقافة المحلية والعوامل السكانية والإقتصادية والإجتماعية التي تؤثر على مستوى صحة الفم والأسنان في كل بلد على حدى .
- قابلية دمج تعليم أطباء الأسنان مع تدريب العناصر المساعدة وأن يتم ذلك في نفس المؤسسات التعليمية.